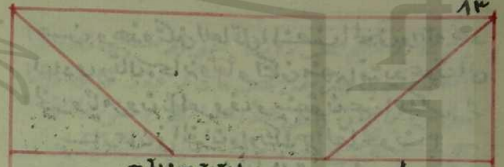

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي منه الهداية و العناية والمدد والصلوة والسلام على النبي الاتي محمد وعلى اله واصحابه الذين كانوا لدينه كعمد وبعد يقول الفقير عبد الله بن الحاج دستان مصطفى يسر الله له العافية والزلفى

اعلم ان هذه الكتب المشهورة عند النصارا بالاناجيل الاربعة ليست الانجيل الصحيح المنزل من عند الله تعا على سيدنا عيسى عليه السلام بل هي اربعة تواريخ كتبها اربعة اشخاص بعد مدة من صعود المسيح عليه السلام الى السماء وهم متى ومرقس ولوقا ويوحنا وعلى زعم النصارا ان الاثنين منهم وهما متى ويوحنا كانا من الاثني عشر الحواريين والاخرين وهما مرقس ولوقا لم يكونا من الحواريين بل من اتباعهم وقد ذكر النصارا في تواريخ كنائسهم ان في الجيل الثاني والثالث قد وقع الجدال والخلاف بين الكنايس في صحة نسبة هذه الكتب الى المذكورين فمنهم من نسبها اليهم ومنهم من نفاها عنهم لانه قد اشتهرت

كتب

قولا الجيل بمعنى الدور والنسل والمراد بها ما يتعبد به جماعة

كتب مزورة سبعة واربعين كتابا باسماء الحواريين ونسبت اليهم زورا وكان كل واحد منها يسمى بالانجيل كهؤلاء الاربعة ثم انهم بعد التنازع و الاختلاف انتخبوا منها هذه الاربعة وتركوا البواقي واحرقوها وكما اختلفوا في نسبتها اليهم فضلا عن عدم نسبتها الى سيدنا عيسى عليه السلام هم مختلفون ايضا في انها على اية لغة ولسان ألفت فترى كل طائفة منهم تدعي تاليفها على لسانها فمنهم من يقول ألفت على لسان اليوناني ومنهم من يقول بالعبراني وقائل اخر بالسرياني ومدع اخر يمزج العبراني بالسرياني وفضلا عن هذا ترى كل واحد منها يكذب الاخر في رواياته ويناقضه ويخالفه مخالفة بما لا يحصى كما هي واضحة عند اهل الدقة والفطانة فهذه الامور وغيرها تشهد على عدم كونها الكتاب المنزل من عند الله تعا اذ كلام الله منزه عن التناقض والتخالف والتكاذب قال الله تعا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

ومما يوضح لك ذلك ان الله تعا حيث ذكر الانجيل في القرآن العظيم لم يذكره الا بلفظ مفرد فلم يقل اناجيل بل قال انجيل فلو كان المراد به هذه الكتب الاربعة التواريخ السماة بالاناجيل لقال تعا بلفظ الجمع اناجيل ولم يقع ذلك في القرآن العظيم

هكذا في كتبهم المسمى بمرشد الطالبين في الفصل السادس عند جزء الاول

والظن الغالب كما نبه يشير بهذه الاية الى هذه التواريخ الاربعة تامل

Copyright © Sacred Heritage Society

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)